

مختار الصحاح

[عرف] ع ر ف : عَرَفَهُ يُعْرِفُهُ بالكسر مَعْرِفَةٌ و عِرْفَانًا بالكسر و العَرَفُ الرِّيح طيبة كانت أو منتنة و المَعْرِفُوفُ ضد المنكر و العُرْفُ ضد النكر يقال أولاه عرفا أي معروفا والعُرْفُ أيضا الاسم من الإعراف والعُرْفُ أيضا عُرْفُ الفرس وقوله تعالى { والمرسلات عُرْفًا } قيل هو مستعار من عرف الفرس أي يتتابعون كعرف الفرس وقيل أُرسلتُ بالعُرْفُ أي بالمعروف و المَعْرِفَةُ بفتح الراء الموضع الذي ينبت عليه العرف و الأَعْرَافُ الذي في القرآن قيل هو سور بين الجنة والنار ويقال يوم عَرَفَةَ غير منون ولا تدخله الألف واللام و عَرَفَاتُ موضع بمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء لا واحد له بصفة وقول الناس نزلنا عَرَفَةَ شبيه بمولد وليس بعربي محض وهو معرفة وإن كان جمعا لأن الأماكن لا تزول فصار كالشيء الواحد وخالف الزيدون تقول هؤلاء عرفات حسنة بنصب النعت لأنه نكرة وهي مصروفة قال ابن جني { فإذا أفضم من عرفات } قال الأخفش إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لأنه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به تترك على حاله كما يترك مسلمون على حاله إذا سمي به وكذا القول في أذرعات وعانات وعريتات و العَارِفَةُ المعروف و العَرِيفُ و العَارِفُ بمعنى كالعليم والعالم و العَرِيفُ أيضا النقيب وهو دون الرئيس والجمع عُرَفَاءُ وبابه طرف إذا صار عريفا وإذا باشر ذلك مدة قلت عَرَفَ مثل كتب و التَّعْرِيفُ أيضا الوقوف بعرفات و المَعْرِفُ الموقوف و الاعْتِرَافُ بالذنب الإقرار به وربما وضعوا اعْتِرَافَ موضع عَرَفَ وبالعكس و تَعَّ { تَعَّ ما عند فلان أي طلبه حتى عرفه و تَعَارَفَ القوم عرف بعضهم بعضا